

# رسالة من مطلقة | مع أ. ياسر الحزيمي | الحلقة (٨١)

## بودكاست بريدي

ياسر الحزيمي

برنامجه بريدي مع الاستاذ ياسر الحزيمي رسالة من مطلقة بقلم الاستاذ ياسر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا كما يقولون اخر العنقود كنت الصغير وكانت في البيت اميرة. مرت حياة الطفولة بسرعة حتى طرق الخاطب بابنا. سألتني امي - 00:00:00 هل تريدينـه؟ فاجبـتها بالصـمت وصـمت امـثالـي اـجاـبةـ. وافقـ والـدي وسـارـتـ الـامـورـ كـماـ نـحبـ. تـزوـجـتهـ وـبعـدـ انـ اـغـلـقـ الـبابـ عـلـيـنـاـ اـكـتـشـفـتـ انـيـ تـزوـجـتـ ذـكـرـاـ لـاـ رـجـولـةـ فـيـهـ. حـاوـلتـ مـعـهـ بـكـلـ الـطـرـقـ وـبـكـلـ الـوـسـائـلـ فـلـمـ - 00:00:25 اـجـنـيـ مـنـهـ سـوـىـ الـاهـانـةـ التـيـ بـدـأـتـ بـالـلـفـاظـ ثـمـ بـالـاعـتـدـاءـ الجـسـديـ. قـلـتـ فـيـ نـفـسـيـ هـذـاـ بـيـتـيـ وـلـابـدـ اـنـ اـحـافـظـ عـلـيـهـ فـيـ كـلـ مـرـةـ يـعـودـ لـرـشـدـهـ يـبـذـرـ الـعـهـودـ وـالـوعـودـ الاـ يـكـرـرـ ماـ حـدـثـ. فـاعـطـيهـ الفـرـصـةـ تـلـوـ الـاخـرـيـ - 00:00:45 وـلـكـنـ لـلـاسـفـ لـمـ يـتـغـيـرـ. اـزـدـادـ عـنـادـهـ وـايـذـاءـ فـتـفـاقـمـتـ الـامـورـ. وـكـانـ الـحلـ بـيـنـ اـرـوـقـةـ الـمـحـلـ حـاـكـمـ فـاـصـبـحـتـ تـلـكـ الـفـتـاةـ الصـغـيـرـةـ الـامـيرـةـ مـطـلـقـةـ. مـرـتـ الـاـيـامـ ثـقـيـلـةـ وـالـذـكـرـيـاتـ الـيـمـةـ. عـدـتـ كـلـ غـرـفـتـيـ لـكـنـ هـذـهـ المـرـةـ مـعـ ستـائـرـ سـوـدـاءـ تـحـجـبـ عـنـيـ كـلـ شـيـءـ. سـئـمـتـ الـحـيـاةـ وـسـئـمـتـ نـظـرـاتـ الشـفـقـةـ - 00:01:05 وـهـمـهـاتـ الـرـبـيـةـ وـتـلـمـيـحـاتـ الـعـتـبـ. اـفـكـرـ حـيـنـاـ لـاـ اـتـزـوـجـ اـبـداـ. فـالـرـجـالـ مـتـشـابـهـونـ. وـافـكـرـ اـبـقـيـ وـمعـزـزـةـ فـيـ بـيـتـ وـالـدـيـ. فـلـسـتـ مـسـتـعـدـةـ لـتـجـرـيـةـ مـرـيـرـةـ اـخـرـىـ فـقـلـبـيـ مـاـ عـادـ يـحـتـمـلـ. وـافـكـرـ اـحـيـاـنـاـ انـ - 00:01:35 اـنـ اـنـزـوـجـ اوـلـ طـارـقـ لـبـابـيـ لـاـهـرـبـ مـنـ لـفـظـ الـمـطـلـقـةـ. وـلـنـ اـبـخـلـ بـاـيـ تـنـازـلـاتـ وـلـمـ يـرـيدـ الزـوـاجـ مـنـيـ الـوـحـدةـ مـرـاـرـةـ مـرـكـبـةـ. وـالـشـوـقـ لـلـاسـتـقـرـارـ لـاـ يـعـدـلـهـ شـعـورـ. كـتـبـتـ هـذـهـ الرـسـالـةـ وـكـنـ لـيـ اـمـلـ اـنـ تـسـاعـدـنـيـ - 00:01:55 كـلـمـاتـكـ لـرـفـعـ سـتـارـ الـحـزـنـ عـنـيـ. اـنـ وـكـثـيرـاتـ اـمـثـالـيـ وـعـلـيـکـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ مـرـحـبـاـ اـخـيـتـيـ الـعـفـيفـةـ. اـخـيـتـيـ الـكـرـيمـةـ. اـخـيـتـيـ الـفـاضـلـةـ الـعـاقـلـةـ الشـرـيفـةـ وـصـلـ بـرـيـدـكـ وـهـاـ هوـ بـيـنـ يـدـيـ اـقـلـبـهـ كـمـاـ قـلـبـتـ الـكـثـيرـ مـثـلـهـ - 00:02:15 اـعـلـمـ اـنـ لـحـظـاتـ الـخـطـبـةـ جـمـيـلـةـ. وـالـلـيـلـةـ الـتـيـ تـسـبـقـ الزـوـاجـ طـوـيـلـةـ الـقـلـبـ يـرـجـفـ وـالـكـلـ يـرـتـقـبـ. لـبـسـتـ اـحـسـنـ ثـيـابـكـ وـاـنـتـظـرـتـ اـعـزـ اـحـبـابـكـ نـظـرـتـ مـعـ نـافـذـةـ الـحـيـاةـ الـىـ عـشـ الزـوـجـيـةـ الـذـيـ التـنـقـطـتـ عـيـدـانـهـ بـاصـابـعـ الـاـمـلـ وـالـحـبـ وـالـتـفـاؤـلـ وـالـاحـلامـ - 00:02:40 مـرـتـ اـيـامـ الزـوـاجـ فـيـ لـحـظـةـ. وـتـبـدـدـتـ اـحـلـامـ الـعـمـرـ بـلـفـظـةـ. لـتـطـلـيـ عـلـىـ عـشـ نـفـسـهـ عـبـرـ النـافـذـةـ نـفـسـهـاـ تـجـدـيـنـهاـ قـدـ اـغـلـقـتـ بـسـتـائـرـ سـوـدـاءـ كـتـبـ عـلـيـهـ اـنـتـ مـطـلـقـةـ اـقـولـ لـكـ هـذـاـ لـاـ لـازـيـدـ جـراـحـكـ وـاـضـخـمـ مـعـانـاتـكـ وـاـقـلـبـ شـرـيـطـ ذـكـرـيـاتـكـ. بـلـ لـتـعـلـمـيـ اـنـيـ اـدـرـكـ مـاـ خـلـفـ عـبـاراتـ - 00:03:02 وـاـقـدـرـ الـمـعـبـارـاتـ وـاـنـيـ حـيـنـ اـتـحـدـثـ اـلـيـكـ الـاـنـ قـدـ تـحـدـثـتـ اـلـىـ عـشـراتـ مـثـلـكـ قـبـلـ ذـكـ حـدـيـثـ الـاـخـ لـاـخـتـهـ وـالـاـبـ لـاـبـتـهـ. فـاـسـمـعـيـنـيـ بـعـقـلـكـ النـصـوحـ. لـاـ بـقـلـبـكـ المـجـرـوـحـ الزـوـاجـ لـيـسـ عـقـدـ مـلـكـيـةـ مـلـزـمـاـ. بـلـ عـقـدـ شـرـاكـةـ بـيـنـ مـتـصـالـحـيـنـ مـتـكـافـئـيـنـ. فـانـ صـلـحـاـ وـاـصـطـلـحـاـ وـنـمـتـ شـرـاكـتـهـ - 00:03:29 هـمـاـ وـالـاـ فـالـحـلـ قـدـ يـكـوـنـ فـيـ الـفـرـاقـ الزـوـاجـ اـقـتـرـانـ اـرـوـاحـ. فـانـ سـكـنـتـ الـرـوـحـ الـىـ الـاـخـرـىـ وـالـاـ فـالـحـلـ قـدـ يـكـوـنـ فـيـ الـطـلاقـ الطـلاقـ نـعـمـ الـطـلاقـ الطـلاقـ اـيـتهاـ الـعـفـيفـةـ لـيـسـ عـيـباـ. الـطـلاقـ شـرـعـهـ اللـهـ لـيـكـونـ حـلـ لـازـمـةـ وـفـكـاـ لـاـسـرـ. وـحـيـاةـ لـلـقـلـبـ - 00:03:57 بـعـدـ مـوـتـ الـمـشـاعـرـ الـطـلاقـ لـيـسـ اـنـحـطاـتـاـ وـنـزـولاـ. بـلـ هـوـ قـفـزـةـ مـنـ مـسـتـنـقـعـ الزـوـاجـ الـفـاشـلـ اـلـىـ مـسـتـقـبـلـ بـاـذـنـ اللـهـ حـاـفـلـ الـطـلاقـ بـعـدـ الـمـعـانـةـ هـوـ دـوـاءـ نـافـعـ. وـاـنـ کـانـ مـذـاقـهـ مـرـاـ الـطـلاقـ نـهاـيـةـ لـمـرـحـلـةـ مـنـسـيـةـ. وـبـدـاـيـةـ لـحـيـاةـ اـكـثـرـ رـحـابـةـ وـاـيـجـابـيـةـ - 00:04:22

للأنبياء مطلقات وفي الصحابيات مطلقات. بل في امهات المؤمنين مطلقات الطلاق لا يعني انك ناقصة. وبقاوتك بلا زوج لا يعني انك تافهة واعتصار قلبك لا يعني انك ضعيفة معاناته قبل الطلاق ابلاطه وطلاقك بعد الزواج قضاء - 00:04:46

وعسى ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً كن عن همومك معرضاً وكل الامور الى القضاء وابشر بخير عاجل تنسى به ما قد مضى فلرب امر مسخط لك في عواقبه الرضا - 00:05:08

ايتها المطلقة ايتها المطلقة ايتها الطليقة. الطلاق انطلاق في ساحة الحياة الواسعة كم من عظيمة طلتقت فانطلقت راضية باختيار الله لها. وكم من ضعيفة طلتقت فانطلقت لسانها بالتدمر والتشكي - 00:05:29

بكاء فالمحاصب قدر الزامي. ولكن التسخط امر اختياري ايتها المطلقة هذا النداء وصف لا وصم. فان كان الناس يظنون ان المطلقة لا ساحة لها سوى غرفتها وان الطلاق قيد يحد من حركتها فان الله جل جلاله اسماه تسريحة. فالطلاق فأس يكسر به الانسان قيد معاناة - 00:05:51

ال الزوجية امساك بمعرف او تسريح باحسان. ايتها المصرحة لا الحزن بعد القدر ينفع ولا الشكوى الى الناس تسمع ولا الانتقام للقهر يرفع ايتها المؤمنة قال حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. عجبنا لامر المؤمن وانت مؤمنة - 00:06:18

ان امره كله خير. وليس ذاك لاحد الا للمؤمن. هذا خاص بك ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له وان اصابته ضراء صبر. فكان خيراً له اصيري فان الصبر تعقبه تبشير الفرج. واستشعرى قول الله وبشر الصابرين. لان القائل بيده ملك - 00:06:41

قوت السماوات والارض. امرنا بالصبر ووعدنا بالفرج فلا حزن يدوم ولا سرور ولا بؤس يدوم ولا شقاء اختي الكريمة من الطبيعي ان تمر المطلقة بثلاث مراحل. مرحلة الصدمة وفيها اضطراب وجданى وتذبذب - 00:07:07

تليها مرحلة التوتر وهي مرحلة ملأى بالحزن والقلق والتشاؤم. وربما الشعور بالاضطهاد والرغبة بالانتقام وتعقبها المرحلة الاخيرة وهي مرحلة التوافق وهي مرحلة المعايشة وتقبل الحاضر ونسيان الفقد ومخاوف الغد وتختلف الحالات فالمرأة المستعدة للطلاق المقتنة به تتأقلم مع واقعها بسرعة. والمرأة المحبة لزوجها - 00:07:30

الحانة لعشها تحتاج الى وقت اطول لتأقلم مع حاضرها لا ادري في اي مرحلة انت واي طريق سلكتي. ولكن المهم عندي ان تعرفي مكانك من الخارطة لتحديد مدة الاقامة في كل محطة ومنعطفات الطريق في كل مرحلة وتفاصيل الاماكن المحتملة - 00:08:04

فمن عرف الفروع والاصول سهل عليه الوصول قالت لي احداًهن ليتنني ارملاً ولست مطلقة هي لا تعبر عن حاجتها للزوج بقدر خوفها من نظرات المجتمع لها. نعم هي جزء من واقع صنعه بعض افراد - 00:08:27

قد لا نستطيع تغييره ولكننا نستطيع عدم الاستجابة له ايتها المطلقة ربما سهام النقد تطاردك. واحزان الفقد تلازمك. ونظرات الشك تجرحك وعبارات الشفقة تحرجك فسهام النقد تصدحها دروع الفاعلية والعمل والعطاء - 00:08:46

واحزان الفقد تطردها رياح التفاؤل والصبر على البلاء ونظرات الشك يغمضها الصلاح وعبارات الشفقة يغيرها النجاح. فاحسن الظن بربك وقدري ذاتك وانسجي حياتك الخاصة بخيوط الاهداف والطموحات. واخلي ثياب الكآبة والبسى تاج الرضا ونظارة التفاؤل - 00:09:10

وابدئي من جديد ان كنت اما فاجعلي ابناءك مشروعـا من مشاريع حياتك. نجاحهم في الدنيا لك ينفع. وصلاحـهم لدرجاتك في الآخرة يرفع ايـاك ان تدخلـهم في معركة طاحنة مع اـبيـهم. فـكلـ السـهامـ المـوجهـةـ لهـ ستـقعـ فيـ صـدورـهـمـ. واـيـاكـ انـ 00:09:37

سفراء لـنقلـ الكلـامـ وـتصفـيـةـ الحـسابـاتـ اوـ عملـاءـ لـالـتجـسـسـ وـالـتحـسـسـ اـبـنـاؤـكـ بـنـاؤـكـ. فـلـاـ تـهـدمـيهـ بـمـعـولـ العـواـطـفـ. وـحـافـظـيـ عـلـيـهـ منـ العـواـصـفـ ايـتهاـ المـطـلـقـةـ اـحـذـريـ منـ الغـيـرـةـ منـ اـخـوـاتـكـ وـقـرـيـاتـكـ عـلـيـكـ بـالـدـعـاءـ لـهـمـ وـالـفـرـحـ لـفـرـحـهـمـ. وـاحـذـريـ منـ تـقـمـصـ دورـ الضـحـيـةـ. ولـعـبـ دورـ المـضـطـهـدـ. وـلـاـ تـضـايـقـيـ منـ حـوـلـكـ بـكـثـرـةـ اللـوـمـ 00:10:00

والـعـتـبـ والـتـحـسـسـ منـ كـلـ نـظـرـةـ سـابـرـةـ اوـ كـلـمـةـ عـابـرـةـ. وـلـاـ تـقـارـنـيـ نفسـكـ بـمـنـ هوـ اـحـسـنـ مـنـكـ. فـلـوـ قـارـنـ اـكـبـرـ مـلـوـكـ الـارـضـ نفسـهـ بـمـنـ هوـ اـعـلـىـ مـنـهـ لـمـ سـعـدـ فيـ قـصـرـهـ وـلـمـ وـسـعـهـ مـلـكـهـ 00:10:31

قارـنـيـ نفسـكـ بـمـنـ هوـ اـقـلـ مـنـكـ. قـارـنـيـهاـ باـصـحـابـ الـامـراضـ وـالـعـاهـاتـ. قـارـنـيـهاـ بـمـنـ فقدـ اـطـرافـهـ اوـ اـطـفالـهـ لـتـهـونـ مـصـبـتـكـ وـلـتـعـرـفـيـ نـعـمةـ

الله عليك وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قارني نفسك بمتزوجة مقهورة مظلومة زوجها مدمن. لا يمل من ضربها واهانتها ولكنها تصبر عليه ل حاجتها - [00:10:48](#)

او لفقرها او انقطاعها عن اهلاها ايها المطلقة اياك ان تعممي تجربتك مع زوجك فتصرفي النظر عن الزواج بشكل عام. فالرجال معادن الظروف تختلف والارواح بامر الله تألف ولا تقولي انا معززة مكرمة في بيت والدي. نعم انت كذلك ولكن والديك مهمما دام حبهما في قلبك فلن يدوم - [00:11:16](#)

وجودهما بقربك وعندما يتفرق الابناء وينشغل الاخوان فلن يبقى لك سوى زوجك فانظري الى قرارك بمناظر مستقبلك واستقرارك. واياك ان تتسرعي بالارتباط باي طارق دون النظر في دينه واخلاقه لكي تهربى من سهام المجتمع وتخرجى من نادي المطلقات تعالجى المشكلة بمثلها. تربى و استشيري - [00:11:45](#)

ايتها المطلقة انما الانسان مجموعة ادوار فانت لست زوجة فحسب بل زوجة وربما ام وانت ابنة واخت وانت صديقة وجارة وانت قبل ذلك وبعد امة لله خلقك لعبادته ولانك كل ذلك فاهتمي بكل ذلك. فان خسرت دورا فلا تهدمي بقية الادوار - [00:12:13](#)

ايتها المطلقة المؤمن يأنس بالوحدة. لانه ليس وحده. فالله انيسه حين يكون القرآن جليسه. اكثري من الدعاء والدعاء والاذكار والآيات.

وحافظي على الصلوات واقتربي من الصالحات. صلي ارحامك ولا تقاطعيهم من اجل اوهام - [00:12:38](#)

انظري الى نفسك وارفعي رأسك واطوي صفة امسك فان كانت ذكريات الماضي مؤلمة. ونواخذ المستقبل مظلمة فارفعي رأسك فانت مسلمة. ربک الطف بك وارحم من عليك واعلم بما يصلح لك. يقول الله جل جلاله لك - [00:12:58](#)

وان يتفرقا يغنى الله كلا من سعنته. وكان الله واسعا حكيمها ان يغريك بزوج اصلاح من زوجك او رزق اوسع من رزقك وكان الله واسعا

عليها واسعا في فضله وعطائه. حكيمها في قدره وقضائه - [00:13:19](#)

ايتها المطلقة لا تستسلمي لليلأس. وبعد غياب الشمس شمس احزانك امس واطلالك رمز واماكن وطلاقك عثرة لا بل خبرة بل هو درس مزق الستائر السوداء. فالحياة ليست محصورة في بيت وزوج وعرس - [00:13:40](#)

منصة خطوة - [00:14:05](#)